

# بسم الله الأيسر الأيسر

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأيسر الأيسر

الله لا إله إلا قل الله هو الأيسر الأيسر قل الله أيسر فوق كل ذا يسر لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان يسره من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان يسارا يسرا يسيرا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما إنا كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما إنا كل له عابدون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي إنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وسلطان لا يحول وعدل لا يجور وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قدير وتبارك الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل وما من شيء إلا وإنه هو عند نفسه يعرف أنه يعبد الله ربه ويسبحه ويوحده ويقدره ويكبره ويعظمه ويكن في ذلك من المتجهدين ولكن ما شهد الله على كل شيء ذلك ما نزل في البيان إنا كنا بكل شيء عالمين وسيظهر يوم القيمة إذا شاء الله إنه عليم حكيم سبحان الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما وكل بما قدر في الكتاب ليعملون قل ما اطلع الله شمس الحقيقة في طلوع إلا وقد استظل الله في ظلها عباد لا يحصي أعدادهم إلا الله ربهم كل بما قدر في الكتاب ليدكرون بعض قد شهدوا في سبيل الله ما هم به يحزنون وبعض شهدوا في سبيل الله ما هم به يسكنون هؤلاء وهؤلاء إن هم في رضاء الله في أيامهم فكل في الرضوان يدخلون ولكن الله يشهد حينئذ أن لا يرفع في الكتاب من حزن ولا ابتهاج إلا من الذينهم آمنوا بالله وآياته في البيان وما دونهم يحسبون أنهم في رضاء الله يحسنون كلا لو يتفكرون قليلا ما ليوقن أنهم من رضاء الله محتجبون سبحانك اللهم فابعث سلطانا من عندك على العالمين ليدخلن كل من على الأرض في رضوان بدع منيع إذ كل عبادك ليسبحونك بالليل والنهار وهم يحسبون أنهم يحسنون ولكنك تشهد أنهم لا يعلمون رضائك ولا يحسنون وغير ان يدخلنهم بقدرتك في دينك لا سبيل لهم إذ كل أمم بما عندهم يفرحون ويحسبون أنهم مهتدون ولقد سبقت رحمتك كل العالمين فلتقدرن اللهم ذلك ولتظهرن هذا فإن دون ذلك كلما أراد أحد من الذين أوتوا العلم من عندك ينبئ ما على الأرض بأنكم أتم عن الله ربكم محتجبون لا يسمعون من عنده وإن يسمعون لا يتذكرون لا يرجعون

الثاني في الثاني

بسم الله الأيسر الأيسر



ORIGINAL

سبحانك اللهم يا إلهي لم تسبح كينونيتك بكينونيتك وتقدس ذاتيتك بذاتيتك وتوحد نفسانيتك بنفسانيتك وتكبر إنيتك بإنيتك وتعزز كافوريتك بكافوريتك وتسلط ساذجيتك بساذجيتك وتظهر صمدانيتك بصمدانيتك وترفع وحدانيتك بوحدانيتك إذ لم يكن لخلقك عندك من حد لذلك فلك العلو الأعلى يا إلهي فوق كل علو وعلاء ولك السموات الأسمى يا محبوبي فوق كل سمو وبهاء تلك ليلة قد علمت ما فيها وقبلها وما بعدها وكم من عباد من أوليائك قد رأيتهم من أول الذي الأول له إلى حينئذ في حزن من عندك وكم من عباد قد رأيتهم من أول الذي لا أول له إلى حينئذ في ابتهاج من عندك إذ لم يكن غيرك علما بكل شيء ولا شاهدا على كل شيء وكم من شؤون قد رأيت في شمس كينونيتك من حزنها وابتهاجها من أول الذي لا أول له إلى حينئذ وكم من أدلاء عليها في كل ظهورها قد شهدت عليها بحزنهم وابتهاجهم حيث كل ظهوراتك في ذلك الظهور ظاهر وكل بطونتك في ذلك الطلوع باهر قد شئت أن ترى أسماء شمس حقيقتك بما لا يرضي فوادي أن أذكره ولا ريب إنك أنت ما خلقت من حزن إلا وخلقت قبله من ابتهاج وما قدرت من عسر إلا وقدرت معه من يسر وارتجاج فلم يكن مثلك يا إلهي ذا حزن في أدلائك ولم يكن شبهك يا محبوبي ذا ابتهاج في أسمائك إذ عرفانهم خلقك على قدر حدودهم وعرفانك أدلائك على قدر ظهورك فيهم وتجليك لديهم وما بعث من نبي إلا وأن في أمته قد أقيمت حزنا لذكرك ورفعت ابتهاجا لشكرك حتى قد انتهت كل حزن بما خلقت في الإسلام ورفعت ذلك بابتهاج قد خلقت فيه بالليلي والأيام حتى قد أقيمت قيمته وأجزيت كل نفس بما كسبت وما من ذر قد اكتسبت من خير إلا وقد أجرته ودون ذلك إلا وقد حكمت عليه حتى قدر بدئت خلقا آخر فإذا يا إلهي تشهد حزن الذي قد خلقت فيه حيث ما قد خلقت مثله من قبله بل كلما خلقت من قبله فيه بجواهر العلية وأدلاء الأبدية ولا ريب يا إلهي لما قد طهرت ذلك الحزن عن كل ذا شئئية باختصاصه لنفسك حيث قد طهرته عن العدل والكفو والشبه والقرين والمثال فإنك قد خلقت قبله من ابتهاج لم يكن عدل ولا شبه ولا كفو ولا قرين ولا مثال لأنك أنت وإن تدعى باسمك الباطن الشهيد ولكنك تدعى باسمك الظاهر المنيع لم يزل قدرتك مهيمنة على كل الذرات وسلطنتك مستطيلة على كل الممكنات ورفعتك باهرة على كل الموجودات وقيوميتك مشرقة على كل الكائنات وقداريتك مولعة على كل من في ملكوت الأرض والسموات لم يكن مداراتك إلا من علو سلطانك وسمو اقتدارك وإلا كل من أول شئئيته إلى آخره ليعبدنك وليشفقن من عدلك وليرجين فضلك وليسجدن لك ولينقطعن إليك ولتجعلن اللهم في نصر أوليائك وفناء أعدائك ولترفعن اللهم دينك بما قد أرادوا خلقك ويجعلوه لا شيئا عندك بمشيتك المستقلة على كل الذرات فإن كل ما قد شهدت من أول الذي لا أول له إلى حينئذ قد أظهرته في دينك حيث لم يكن لك في الكتاب من ابتهاج إلا فيه ولا من حزن إلا فيه فسبحانك من أن توصف بالابتهاج أو تمتع بحزن إذ إنك لم تزل ولا تزال لكنك متقدسا عن كل الأسماء والأمثال ومتعاليا عن كل المثل والصفات بل نسبة ابتهاج أوليائك إليك فضلا منك عليهم وجودا من لدنك فيهم وحزنهم إليك شرفا من عندك عليهم وكرما من لديك فيهم وإلا تقدست أسمائك وتعالى أمثالك من أن تمتع بظهورت ملكوت قيوميتك أو توصف ببطونات جبروت قدوسيتك أنت الكائن قبل كل شيء والكيان فوق كل شيء والكيون بعد كل شيء والمكون بكل شيء بما قد شئت وأردت لم تزل كنت قهारा في سلطان العزة والجلال وظهارة في ملك القدرة والجمال وكم من سلاطين قد قبضتهم إليك ورفعتهم بأمرك لديك وكم من جبابرة قد أفنيتهم وانعدمتهم بقهرك وجباريتك وطولك وقهاريتك تعبدت كل شيء وكل عابذك وتسجدت كل شيء وكل ساجدك وتملكت كل شيء وكل في قبضتك أنت الذي قد ترفعت بسلطان أزلتيتك حتى قد تملك كل السلاطين بقوتك وترفعت بمليك وحدانيتك حتى تعبدت الملوك بقدرتك وما من شيء إلا ليعبدنك ساجدا لك عابدا نفسك ذا كرا علوك شاكرا ألائك راضيا بقضائك صابرا في إمضائك سبحانك وتعاليت لم تزل كنت قهारा فوق كل الممكنات وظهارة فوق كل الموجودات وجبارا فوق كل من في ملكوت الأرض والسموات وقدارا فوق كل الكائنات وشداد على من في ملكوت الأرض والسموات وسلطا فوق كل الذرات

وحكاما على كل شيء بقوتك يا ذا العزة والصفات فسبحانك وتعاليت وكم رأيت من عبادك شهداء وكم أبعثت من عبادك قهراء قد انتقمت بهم عنهم إذ إنك أنت لا يعزب من علمك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إن يدخل ثملة في مقعد ثملة بغير إذنك لتحكمن عليه بينهما وإن مجريها بغير حق لتعثن ثملة لينتقمن عنها إذ عملك نافذ في ذرات خلقك وقدرتك مستطيلة في ذرات مملكتك من رفعته بذكرك لا يقدر أحد أن ينزله ومن أفنيته بأمرك لم يقدر أحد أن يرفعه قضائك نافذ في خلقك وتقديرك متعالي في ملكوت سمائك وأرضك فلتنزلن اللهم على أدلاء حزنك ما ينبغي لعلو قدسك وعلى أدلاء ابتهاجك ما ينبغي لسمو عزك ولتسكنن هؤلاء هؤلاء ولترضين هؤلاء هؤلاء إنك كنت علاما متقدرا حكيما

الثالث في الثالث

بسم الله الأيسر الأيسر

الحمد لله قد استرفع برفعة سلطان أزيته فوق كل الممكات واستمتع باستمتاع مليك صمدانته فوق كل الموجودات واستظهر باستظهار مليك قيوميته فوق كل الكائنات واستقهر باستقهار سلطان قدوسيته فوق كل الذرات واستملك كل شيء بعلو سلطان قدوميته ما في ملكوت الأرض والسموات واسترضى في بجوحة جبروت ظهور قيوميته عباد الأدلاء حزن شمس ولايته بلا مثل ولا مثال واستخلص لمطالع إشراق أدلاء ابتهاجه عبادا بما قدر من عند شمس مجليه بلا عدل ولا عدال فأستشده وكل خلقه على أنه لا إله إلا هو ذو العزة والجلال وذو الطلعة والجمال وذو الوجهة والكمال وذو الرحمة والفضل وذو السطوة والعدال وذو القوة والفضل وذو الأسماء الحسنى في ملكوت العلى إلى الذرة الأدنى بالعزة والامتناع وبالقوة والارتفاع وبالبهجة والابتهاج وبالسطوة والارتفاع وبالغلبة والافتتاح فله الحمد حمدا لا عدل له ولا كفو ولا شبه ولا مثل ولا قرين ولا مثل على كل ما كون من أول الذي أول له إلى حينئذ وما يكون من حينئذ إلى الحق الذي لا آخر له ما كون من نفي إلا وقد استرفع إثباتا لينفيه وما كون من حزن إلا وقد استرفع من ابتهاج ليرضيه وما كون من عن إلا وقد استرفع من يسر ليسكنه وما كون من ذل إلا وقد استرفع من عز ليعززه وما كون من فقر إلا وقد استرفع من غناء ليغنيه وقد خلق في ملكوت سلطان قيوميته أشياء متضادة وأقام كل واحد منها بأمره في حده ليطوفن في حول نفسه النار وليعبدنه ولينفنن نفسه ويطوفن الجنة في حول نفسها بنفسها ولييقنن نفسها بنفسها فكل مستمدون عنده وقائمون بأمره وكل ذا فقر يعبدنه وكل ذا غناء ليسجدن له وكل ذا ذل ليسئلنه وكل ذا عز ليشكرنه وكل ذا نفي ليشفقن من عدله وكل ذا إثبات ليرجيه من فضله وكل ذا حزن ليشكين عليه وكل ذا ابتهاج ليحمدنه بعبائه وكل ذا عسر ليناغينه وكل ذا يسر ليمجدنه وقد خلق في بجوحة الرضوان من حزن شامخ رفيع وابتهاج مرتفع منيع ومثل ذلك في كل ظهورات المتضادة حيث لم يكن لأهلها في شأن الإرضائه عن أمره وإمضائه عن طوله ومثل ذلك في حد النفي وحدوده وقد استعلى على كينونيته واستعصم بكينونيته ووحدانته أن يرفع أدلاء من قد حزن في سبيله ولينتقمن عمن لا يؤمن به يوم ظهوره بدليله وليرفعن مظاهر الإثبات بقدرته وعزته على علو ذلت بين يديها كل الممكات وخضعت بين عينها كل الموجودات لم يريد أن يظهره يوم القيمة بالآيات البينات إذ هو المقصود عنده من قبل ومن بعد في أزل الآزال ثم لم يزل ولا يزال

الرابع في الرابع

بسم الله الأيسر الأيسر

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأيسر الأيسر وإنما البهاء من الواحد الأول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يري فيه إلا نوره الأتور وبعد فاشهد أنك أنت في أصحاب الجنة كل تقلباتك فيها محبوب فيها محبوب عند الله من عسرك ويسرك وشؤونك ضدك بل لم يكن فيها دون رضا الله جل جلاله فأخرق حجب الأضداد في رضوان الأكبر فإن كل تنظر فيها بعين الفؤاد وإن أنت في دون أصحاب الجنة لا ينبغي أن يذكرك الله ربك وإنما الجنة يخلق باقيا لها بالشمس الحقيقة في كل الظهور وما في ظلها باحتجابها عنها وكذلك فيها كل ما تجد من علو ودنو وكل ما تجد من نور بمثل ما يرى من صفات المحبوبة من دون أصحاب الرضوانية هذا صراط الله من قبل ومن بعد فاستمسك به وكن في مثل تلك الليلة من المحزونين واسكن حزنك بابتهاج قد خلق الله مع ذلك الحزن فإن الله لم يعجزه من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما وإنه كان على كل شيء قديرا